الجمهورية اليمنيـــة .. وجـــدت لتبقى

«الحلف الاسلامى» الجديد... ماحقيقته؟ (ص ٣)

REGD. No 66 AT G. P. O. ADEN

الأمل

AL-AMAL

العدد ٣٠ * الأحد ٢٦ ديسمبر ١٩٦٥ = ٤ رمضان ١٣٨٥ الثمن ٢٥ فلساً

النقابات الست تزف رئيس وسكرتير اتحاد العمال العرب

فاز السيد هاشم على محسن رئيس اتحاد عمال العراق بمنصب رئيس اتحاد العمال العرب بدلاً من الأصنج . وفاز الدكتور فوزي السيد بمنصب الأمين العام للاتحاد بدلاً من السيد أسعد راجح .

والمعروف عن الرئيس الجديد والأمين العام الجديد للاتحاد الدولى للعمال العرب أنهما من أنصار التيارات التقدمية فى الحركة العمالية العربية . ويعتبر نجاحهما ضربة قوية « للقيادة » الحاليـة للمؤتمر العالمى بعدن ، ولجميع التيارات الانتهازية واليمينية والاصلاحية فى حركة العمال العرب .

هذا وقد بعثت النقابات الست باسم مجلس المندوبين للمؤتمر العالمي، والذى يشكل مندوبو النقابات الست غالبية أعضائـه ، بعثت بالبرقية التالية الى السيد هاشم علي

(البقية فى ص ٨)

طريق الأمل

الجمهورية اليمنية وجدت لتبقى

« سمعت أن الملكيين أعلنوا أنهم سيستأنفون الضرب فى اليمن .. وأقول إنهم إذا ضربوا فسوف نضربهم » .

كلمات قليلة بسيطة قالها عبدالناصر فى عيد النصر فى بور سعيد .. فأذا هى تعنى الكثير وتوضح الكثير .

بهذه العبارة البسيطة الهادئة أكد عبدالناصر من جديد - للذين ظنوا الأمر أصبح خلاف ذلك - ان موقف ثورة ٢٣ يوليو حيال القضية اليمنية سيظل قبل كل شيء وبعد كل شيء موقف المؤيد المتفانى لثورة ٢٦ سبتمبر والمدافع المستبسل عن جمهورية اليمن .

وبقدر ماجاءت هذه العبارة بمثابة انذار لكل من يحاول أن يمس جمهورية اليمن بسوء ، جاءت فى نفس الوقت صفعة لكل المتقولين الحاقدين - على اختلاف أغراضهم - الذين راحوا ينبحون القاهرة عشية وخلال انعقـاد مؤتمر حرض ويحاولون تشويه ماقصدت إليه الجمهورية العربية المتحدة من توقيع اتفاق جدة وتصوير هذا المقصد كما لو كان يعنى المساومة على جمهورية اليمن والتخلي عن ثورتها . بل والتآمر مع حكام السعودية على تسليم اليمن لقمة سائغة للملكيين بعد كل الدماء التى سالت والضحايا التى قدمت خلال ثلاث سنوات من قيام الثورة المجيدة المظفرة

لقد ظل الحاقدون والمغرضون وأعداء ثورة ٢٦ سبتمبر والذين يرعبهم ظل عبدالناصر فى اليمن ، ظلوا يستغلون الأنباء الواردة من حرض عن تعثر المؤتمر ، ويحاولون تصوير الموقف كما لو كان الوفد الجمهورى يتلقى الضغط من السعودية ومصر على حد سواء ، ويؤولون برقيات القـاهرة الى المؤتمرين بالحرص على مواصلة المؤتمر والخروج منه بنتيجة لصالح اليمن واليمنيين كما لو كانت تعنى الالتقاء مع السعودية فى تفسير موحد حول معنى طريقة الحـكم خـلال فترة الانتقال مؤداه التخلى عن النظام الجمهوري وقيام ما يسمى بدولة اليمن . وظل هؤلاء جميعاً أثناء وصول المؤتمرين الى طريق مسدود فى الأيام الأخيرة ، يمنون أنفسهم بعودة يحيي عبدالقادر السفير المصرى

(البقيـــــة فى ص ٨)

عبدالناصر يوجه ضربة جديدة للرجعية والمنشقين والحاقدين

غادر حرض الآن حوالى نصف عدد المؤتمرين بعد أن تأزم الموقف وتعذر الاستمرار فى بحث أى شيء بسبب اصرار الطرف الموالي للامامية المندثرة ومن ورائه حكام السعودية علي أن يلغى النظام الجمهورى خلال فترة الانتقال ويقوم محله نظام يسمى بدولة اليمن .

والمعروف أن الوفد الجمهوري لم يقبل أى تنازل عن نظامـه الجمهورى الشرعي الذى يرتد إلى الوجود بالدماء والضحايا منذ ثلاث سنوات وأصبح الكيـان الرسمى لليمن المعترف به على نطاق العالم كله

وقد أعلن الرئيس عبدالناصر مؤخراً أنه لايزال يأمل أن تختفى العقبات التى تواجه المؤتمر وأن تستمر المحادثات للوصول إلى نتيجة تحفظ للشعب اليمني مصالحه وتثبت فى نفس الوقت السلام والاستقرار على أرضه . بيد أن عبدالناصر أوضح في نفس التصريح وبشكل كاف أن أى عـودة للتحرش بالجمهورية ستقابل بالرد الرادع .

وكانت اشارة عبدالناصر هذه ضربة للرجعية وللفئات المنشقـة والطامعة فى اعادة عجلة التاريخ فى اليمن الى الوراء .

سوريا .. الى أين؟

كان صلاح الدين البيطار بتأليف الوزارة الجديدة بعد استقالة وزارة يوسف زعين . ولا يمكن اعتبار هذا الأمر مجرد تغيير وزارى عادى يحدث في أى بلد من بلدان العالم . ذلك أن استقالة يوسف زعين قد صاحبتها استقالة القيادة القطرية لحزب البعث وتولى القيادة القومية للحزب مقاليد الأمور فى البلاد

وعندما تولى يوسف زعين السلطة فى سوريا منذ أشهر اعتبر المراقبون هـذا الحدث انتصاراً للعناصر الجانحة نحو اليسار فى حزب البعث والتي تتركز فى القيـادة القطرية . وقد تأكد هـذا الظن عندما أخذت وزارة يوسف زعين تتعرض لحملة من قبل بعض العناصر اليمينية في الحزب من أمثال عفلق والبيطار وصلاح جديد التي تحتل مواقع هامة فى القيادة القومية . وقـد بدأت هـذه الحملة مستترة فى أول الأمر ، ثم ظهرت بقوة في مقالات البيطار التى نشرتها صحف البعث فى لبنان وسوريا .

(البقية فى ص ٨)

عمال موبيل يتخذون خطوة عدم التعاون

أعلن فرع موبيل التابع للنقابة العامة لعمال البترول ، أعلن خطوة عدم التعاون ابتداء من يوم السبت ٢٥ ديسمبر .

وقال مجلس الفرع في بيانه بهذا الصدد : ان هذه الخطوة هى خطوة أولى تتخذها النقابة ولتعطى الشركة خلالها فرصة للتفكير فى موقفها المتعنت ازاء مطالبكم المعلقة وتجاهلها الملحوظ لرسائل النقابة التى تتضمن طلب النقابة بعقـد جلسة لمناقشة مطالبكم العادلة .

وخاطب البيان كافة عمال وموظفي موبيل أويل بقوله :

أيها الأخوة العمال .. اننا ندرك تماماً رعيكم وادراككم لكل الأساليب التى تتبعها هذه الشركة من ضرب مطالبكم عرض الحائط بلا مبالاة حتي يتسنى لها أن تميع حقكم المشروع . (البقية فى ص٨)

كل عام وأنتم بخير

يسر هيئة تحرير «الأمل» أن تتقدم إلى قرائها خاصة والى المسلمين عامة بأصدق التهانى وأخلص التبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك . داعية المولى عز وجل أن يعيد هذا الشهر الكريم على بلادنا وقد تحررت من رجس الاستعمار ودنس الاحتلال .

أشـــــت

النقابات الست فى حضرموت تكونه اتحاداً

ذكرت الزميلة « الرأي العام » الحضرمية أنه تم مؤخراً تكوين اتحاد عام للنقابات فى حضرموت . ويتألف الاتحاد من ست نقابات هى نقابات : المعلمين ، عمال المحروقات ؛ عمال البناء والتعمير ، عمال الميناء ، عمال وموظفى البنك الشرقي ، وجمعية الصيادين . وقد تشكلت لجنة لوضع دستور الاتحاد .

وأشارت الصحيفة الى أن النقابات الست المشار اليها آنفاً « امتنعت عن التعاون مع الهيئة الادارية الجديدة التى انتخبت مؤخراً لنقابة سائقي السيارات وذلك لعدم اقتناعها بشرعيتها »

والمعروف أن بعض العناصر الانتهازية تحاول فرض نفسها على نقابة عمال السيارات ضد ارادة العمال . ورغم أن أعضاء النقابة طالبوا باجراء انتخابات نزيهة باشراف لجنة محايدة من النقابات المحلية الأخرى ، إلا أن تلك العناصر المتسلطة أصرت على تحدى رغبة العمال وقامت بطبخ انتخابات غير شرعية ساهم فى الاشراف عليها واخراجها أحد مندوبي القيادة غير الشرعية للمؤتمر العمالى بعدن . .

قضية عربية تحبط المؤامرات

خلال هذه السنة زار إيران ثلاثة من رؤساء الدول العربية هم بالترتيب الحبيب بورقيبة والملك حسين والملك فيصل آل سعود ، وموقف شاه ايران وحكومته من القضايا العربية التحررية وعلى رأسها قضية فلسطين موقف صريح وواضح ، موقف عدائى لا لبس فيه ولا غموض ، موقف تمليه على شاه ايران المصالح الاستعمارية والاحتكارات العالمية والحلف المركزى والشاه مرتبط أشد الأرتباط بالامبريالية العالمية ، وليس من المحتمل أن يغير السياسة التى ينتهجها إزاء قضايا الشعوب العربية ، وازاء جميع حركات التحرر الوطنية فى العالم .

وقد اتضح الآن بعد زيارة الملك فيصل لايران ، الزيارة التى سلطت عليها بعض الأضواء ، ان هناك مخططاً استعمارياً رجعياً لربط بلدان الخليج العربى بعجلة الامبريالية العالمية على نطاق أوسع وأوثق مما هو عليه الآن ، وذلك بخلق اتحاد يجمع بين السعودية وبين حكومات هذه البلدان وبذلك ستظهر إلى الوجود امبراطورية بترولية ، إسمياً يكون رئيسها الملك فيصل وفعلياً ستكون تحت سيطرة شركات البترول الاحتكارية والدول الاستعمارية والغرض من هذا المشروع هو تركيز السيطرة الاستعمارية الرجعية فى المنطقة بصورة أقوى مما هو عليه الآن ، واقامة سد منيع بين تيار القومية العربية الجارف ، وبين شعوب هذه المنطقة ، خوفاً من أن تتأثر على المدى البعيد بالتطورات التقدمية الجارية فى بعض البلاد العربية ، وهذا المخطط المعادي لأمانى الشعوب العربية ، من المحيط الى الخليج ، تحاك خيوطه من قبل عدة جهات معادية للتحرر والتقدم ، ابتداء من الحلف المركزى مروراً بالرساميل الاحتكارية والامبريالية العالمية وتنتهي بالرجعية العربية التى تقوم بدور مخلب قط لتحقيق مآرب الاستعمار العالمى فى الوطن العربى من أجل الحيلولة بين شعوب البلاد العربية وبين الحرية والتقدم .

ولا يقف المخطط عند هذا الحد ، وانما هذا جزء من خطة عامة ومؤامرة واسعة ويتضح ذلك أكثر اذا عرفنا أن الدعوة وجهت الى الملك فيصل لزيارة العراق والمعروف أن العراق واقع فى يد اليمين ، وهذه الزيارة تؤكد وجود مخطط عام يلتقي مع الاستعمار وينفذ خططه على مستوى البلاد العربية ، ويقصد به ايجاد تكتل رجعى استعمارى فى الوطن العربى ضد حركة التحرر والتقدم العربي التى تقودها الجمهورية العربية المتحدة وتكون قوتها الرئيسية .

إلا أن الشعوب العربية قد برهنت فى عدة مناسبات أنها قادرة على إحباط مؤامرات الاستعمار والرجعية وتعريتها أمام العالم .

« أبو فضل »

أحد « بالاشتراكى » مقدماً

يترقب الناس بلهفة صدور صحيفة «الاشتراكى» التي ستكون لسان حال الحزب الاشتراكي العربي فى حضرموت . وذلك لما عرف عن الحزب من اتجاه تحررى تقدمي . ومن المنتظر أن تكون صحيفته « الاشتراكى » أداة من أدوات التوعية والتعبئة الشعبية نحو الطريق السليم وسلاحاً فى المعركة من أجل تحرر الشعب فى كل المنطقة وتقدمه وسعادته .

اعتقال !

داهمت قوات الجيش فى الصباح الباكر من يوم الاثنين الماضى منزل السيد عبدالرحمن سالم باوزير سكرتير المؤسسة الثقافية التعاونية وسكرتير نادى الحجر الرياضى . وبعد تفتيش المنزل قامت القوات باعتقال الباوزير وأخذه إلى مكان لم يعرف حتى الآن .

« جبهة تحرير الأنديز » وجيفارا

قررت الحركات الثورية فى أمريكا اللاتينية أن تتحد في جبهة واحدة ، اطلق عليها : « جبهة تحرير الأنديز » . والانديز هو اسم سلسلة الجبال التى تمتد بطول أمريكا اللاتينية من الشمال الى الجنوب .

وستقوم هذه الجبهة بتوحيد قوات التحرر فى فنزويلا وكولومبيا واكوادور وبيرو تحت قيادة واحدة ويأتى توحيد القوى الثورية لكل امريكا كرد فعل لمساعى الولايات المتحدة الرامية الى تكوين قوة مسلحة مشتركة على النطاق الامريكى .

وأغلب الظن أن هذا الاجراء جاء تنفيذاً لتوصيات مؤتمر للحركات الثورية فى أمريكا اللاتينيه عقد فى أوائل هذا العام . وبعد المؤتمر بشهرين اختفى جيفارا من المسرح وأذاع كاسترو أن جيفارا تخلى عن جنسيته ومناصبه فى كوبا « لأن أمماً أخرى تحتاج الى خدماته فى النضال ضد الامبريالية »

ومن جهة أخرى كذب كاسترو الأنباء القائلة بأن جيفارا قد قتل ، وأكد أن جيفارا يتمتع بصحة جيدة وأنه يعلم أين يوجد ولكنه لن يكشف عن مكانه .

ليرفع المظالم عنه أيديهم عن بن بلا ورفاقه

بعثت اللجنة الدولية للدفاع عن بن بللا نداء الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ، استنكرت فيه الوضع الذى فرضته الحكومة الانقلابية فى الجزائر على حياة الرئيس الجزائرى البطل أحمد بن بللا ورفاقه المجاهدين أمثال حسين زهوان وبشير الحاج على وغيرهما ممن زج بهم فى السجون والمعتقلات ولا يعرف أحد عن مصيرهم شيئاً .

ونبهت اللجنة الدوليه الأعضاء الى مايجرى فى الجزائر فى الوقت الحاضر من تجن على حقوق الانسان وقوانين حماية الفرد .

وتتألف اللجنة الدولية للدفاع عن بن بللا من عدة شخصيات عالمية مرموقة تنتمى إلى بلدان مختلفة . وعلى رأس هذه الشخصيات المفكر البريطانى برتراند راسل والمفكر الفرنسى جان بول سارتر .

زعيم عمال السودان يزور اليمن

وجه الاتحاد العام لعمال اليمن الدعوة إلى القائد العمالى السودانى الشفيع أحمد الشيخ سكرتير عام اتحاد نقابات السودان لزيارة اليمن

وقد ذكر الاتحاد العام لعمال اليمن أن الغرض من توجيه هذه الدعوة هو توطيد وتدعيم الروابط الأخوية بين العمال فى القطرين الشقيقين

والمعروف أن الشفيع أحمد الشيخ من أبرز القادة العماليين التقدميين في الوطن العربي . وقد استطاع أن يقود نضال الطبقة العاملة فى السودان بنجاح في الحقل الاقتصادي والسياسى ، وانتخبه عمال السودان ممثلاً لهم في الحكومة السودانية التى انبثقت عن ثورة اكتوبر المجيدة . وأن توجيه الدعوة له لزيارة اليمن أمر يقابله جميع العمال والتقدميين فى الجنوب والعالم العربى بالتأييد والتقدير العميق .

ماذا فى سوريا ؟

قامت القيادة القومية لحزب البعثين بحل القيادة القطرية للحزب فى سوريا . كما جرت تغييرات على مستوى مجلس الرئاسة السورى واستقالات الحكومة السورية .

وتأتى هذه التغييرات حلقة جديدة فى سلسلة

(البقية فى ص ٨)

هذا الحلف «الاسلامى» الجديد.. ماهى حقيقته؟!

كتب محرر « الأمل » للشئون العربية :

هذا « الحلف الاسلامى » الجديد المرتقب بين السعودية وايران وتركيا ودويلات الخليج العربى والذى تجرى الترتيبات لاعلانه تحت رعاية بريطانيا وأمريكا . ماهي قصته ؟ وما هو الهدف من انشائه فى هذه الظروف ؟

الواقع أن مشروعاً استعمارياً فى العالم تحت ستار الدين تارة ، كهذا لم يكن مفاجأة لكل متتبع لتطور الأحداث فى أكثر من منطقة فى العالم فى الآونة الأخيره . فعلى اثر الانتعاش المؤقت لقوى اليمين والرجعية فى بعض البلاد الاسيوية والافريقية أخذت الدول الامبريالية تعمل بحماس على نقل المعركة ضد القوى الوطنية والثورية فى كل مكان كما حدث فى السودان ، وتحت ستار الاتهام بتدبير الانقلابات الوهمية تارة أخرى ، كما حدث فى أندونيسيا.

وكان طبيعياً أن تستغل القوى الرجعية في بلادنا العربية هذه الفرصة الذهبية فتعمل على تعزيز مواقعها وايقاف المد الثورى التقدمي الذى اجتاح العالم العربى بانطلاق ثورتي ٢٣ يوليه ، ١٤ تموز .

فلم يكن من قبيل الصدفة أن يطيح العسكريون فى الجزائر بقائد ثورتها الاشتراكية أحمد بن بيللا ، وأن يقفز البزاز الى السلطة فى العراق فيسقط العراق في يد اليمين ، وأن يقوم التآمر على ثورة الشعب السودانى فتضرب قواه الطليعية الثورية ، ولو قدر لمؤامرة الاخوان لمسلمين الرجعية أن تنجح لكانت الكارثة أفدح .

وفى ظل هذه الظروف المؤاتية للقوى الاستعمارية والرجعية تأتى أخبار الحلف «الاسلامى» لتعيد الى الأذهان الذكرى المشئومة لمشاريع الدفاع المشترك وحلف بغداد ومشروع ايزنهاور التى تحطمت على صخره نضال شعبنا .

واختيار السعودية لتقوم بدور رئيسي فى هذ الحلف المرتقب يفسر أشياء كثيرة . فالسعودية بعد قيام الثورة المظفرة فى اليمن وثعورها باليقم لسقوط الامامة أحست بالخطر يدق أبوابها ، فالقت بكل ثقلها فى الحرب الغير مقدسة ضد الجمهورية اليمنية الفتية . وأخذت السعودية منذ ذلك الوقت تلعب دوراً مناهضاً لحركة التحرر العربى . ولتدعيم هذا الدور سعت بريطانيا وأمريكا لانشاء هذا الحلف (الاسلامى) وضمت اليه - بالاضافة الى السعودية ايران وتركيا ودويلات الخليج - ومن المحتمل أن يشمل فى المستقبل « دولة الجنوب العربى » اذا جرت الرياح كما يشتهى الاستعمار والمتواطئون معه .

واذا كانت الأحلاف السابقة قد عقدت بحجة دفع الخطر الشيوعى الوهمى ، فان مهندسى هذا الحلف الجديد لا يخفون السبب الحقيقي الذى من أجله سيتكون هذا الحلف. فقد ذكرت وكالة « الاسوشيتد برس » ان صفقة الأسلحة الانجلو أمريكية الأخيرة للسعودية هى رد على تسليح الجمهورية العربية المتحدة من قبل الكتلة الاشتراكية . إذن

(البقية فى ص ٦)

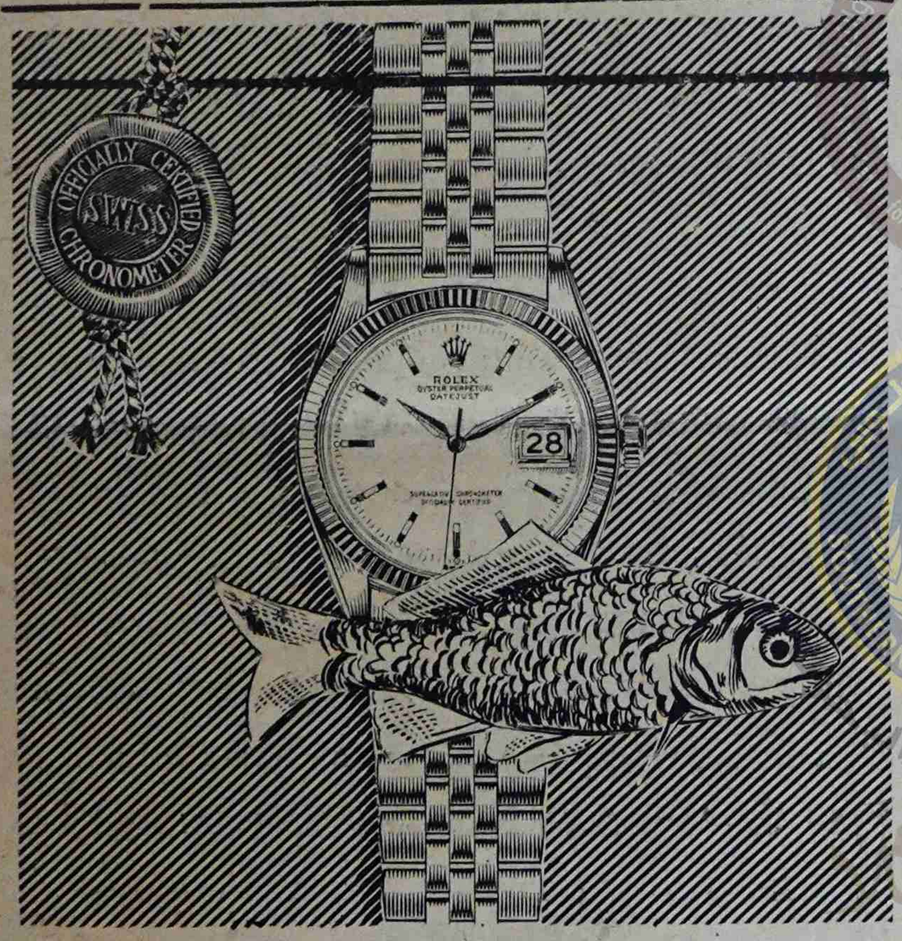
من الشعر الشعبى

للشاعر الشعبى الكبير :

مسرور مبروك

حرض بها مؤتمر والشعب قد قرر

حرض بها مؤتمر والشعب قد قرر ... من قبل ذا المؤتمر قرار به قد أذاع .. مرات له كرر
وقال لا ملكية فى اليمن تذكر ... هذا قراره ذكر أذاع به للبشر
فلا إمـاماً ولا أمير يقأمير ... من الطغاة الجزر
اقسم بألا يعود بدير أو مبدر ... وأسرته والزمر أمراً بمنعه تقرر
ذا عن طريق الاذاعة غير ذى ينشر ... وذا الكلام انتشر وشاع فى كل بقدر
هذا كلامه تكلم به مئة مخطر ... نطق بهذا الخبر الشعب قوله مسطر
إلى الورا اليوم مش معقول يتأخر ... من البطوله اشتهر لدولة البغي دمر
لن يرتضى شعب كافح للوطن حرر ... بابن من قد هدر دمه وقيد وهتبر
ذا فرع من أصل يا أني أحس .أضر ... من والده بل أشر أخبث وأحدع وأمكر
ذا من سلالة امامه وقتها قد مر ... ظلم وويل وشر والشعب أدرى وأخبر
شعب اليمن حر الاغلال قد كسر ... على الامامه انتصر قضى على كل منكر
ثلاثة عياد قد عيد بسبتمبر ... بيوم فيه الظفر بذكر خالد مدى الدهر
فى كل عام يحتفر بعيده الاكبر ... ذي فيه ربي نصر حزبه القوى المظفر
بعيد ثوره مجيده باسله يفخر ... فيها العدو انكسر والشعب فيها تحرر
ثوره عظيمه لها التاريخ قد سطر ... الحق فيها ظهر والظلم ولى وأدبر
الجيش والشعب فيها كلهم عسكر ... قد أمطروها مطر حمراء ناراً تسعر
أثبت وجوده وقف موقف عليه يشكر ... وللأعادى قهر شمات شمت وعزر
فى يوم ماطاغية قصر البشائر فر ... وعرش ظلمه اندثر وقصر بغيه تفاثر
والشعب ثائر إلى ذا اليوم ما قتر ... ولا نشاطه فتر إلى الأمام ما تقهقر
والبدر يحلم بعوده لا اليمن تخضر ... أرض الحبوب والثمر والزهر أحمر وأصفر
فى يقظته والكرى يحلم ويتصور ... بعودته لا المقر ملك معظم موقر
راكب حصانه وسيفه في يده مشهر ... والجيش بعده قطر وعن يمينه وأيسر
يبذل لتحقيق حلمه كر بعد الكر ... يا ما بذل من صرر يريد بالملك يظفر
وما يظنه قريب ، بعيد او فكر ... لكن قصير النظر يظن أمره ميسر
يرى رجوعه ميسر حين يتخدر ... فى مقيله والسمر كما دماغه معمر
لكل مايبذله من مال بايخسر ... ما يقتضى له وطر يعيش عمره مطرطر
ماعاد شي لليمن بالعين يا ينظر ... حتى مجرد نظر ذا أمر رسمي مقرر



الرأي لك

ليس عليك ان تضع ساعتك في حوض للسمك ، وقد لا يصدف ان تلامس ساعتك الماء على الاطلاق . ليس هذا هو المهم ، بل المهم ان تحمل ساعة منيعة ضد الماء فعلا . ان رولكس ، وهي التي اخترعت اولى الساعات المنيعة فعلا ضد الماء منذ ٤٠ سنة تقريبا، تكفل مناعة «اويستر» ضد الماء.

والمناعة ضد الماء تعني ايضا المناعة ضد الغبار والاوساخ والرمل والشحم والعرق ، وكل هذه الاشياء قد تضر باجود الساعات فتحول دون دقة ضبطها . وساعة رولكس اويستر بربتيوال دايت جست من اجود الساعات ، وهي تملأ ذاتها بذاتها زيادة في التيسير والدقة .

ان ختم رولكس الاحمر يعني ان الساعة نالت اعلى امتياز من احدى المؤسسات السويسرية لاختبارات الكرونومترات الرسمية .

وبهذه المناسبة نذكر انك لا تستطيع فتح غلاف «اويستر» المصنوع في جنيف ، وكذلك لا يستطيع فتحه الساعاتي العادي ، بل ان امهر خبراء الساعات هم وحدهم ماذونون في حيازة مفتاح «اويستر» ، اذ لا احد غيرهم له المؤهلات اللازمة لكي يلمس داخل الساعة .



رولكس ROLEX

شاهدوا التشكيلة الكبيرة من ساعات رولكس عند :

شركة ساعات رولكس (بلاد العرب) المحدودة
عمارة شارترد بنك
تلفون رقم : ٥٢٥٥٠ و ٥٣٧٢٧ كريتر - عدن

كتاب عن اليمن

تابع نشر الكتاب الصادر حديثاً فى الاتحاد السوفياتي بعنوان « اليمن » للكاتبة جلبو فسكايا وفيما يلى الحلقة الخاصة بالمواصلات والجزء الأول من القسم الخاص بالتجارة :

المواصلات

لا يوجد فى اليمن حتى الوقت الحاضر أى نوع من أنواع المواصلات الحديثة ولا السكك الحديدية .

وقد بدأت أول محاولة لبناء سكة حديدية فى ١٩٠٨ بواسطة شركة فرنسية فى منطقة رأس الكثيب فى اتجاه مدينة الحديدة ومن ثم عبر تهامة فى اتجاه باجل . وقد حطمت قنابل الأسطول الحربى الايطالى القضبان الحديدية التى تمتد على طول ساحل البحر الأحمر ١٩١٢ أيام الحرب التركية الايطالية .

وتوجد طريق سيارات مرصوفه وجيدة تمتد حوالى ٢٢٦ كم توصل مدينة صنعاء بميناء الحديدة وطريق آخر فقط معبد بين مدينتي تعز وميناء المخاء أما بقية الطرق المنتشرة فى البلاد فتعتبر طرق جبلية للقوافل .

أما الطريق الرئيسي الذى يوصل الشمال بالجنوب ويمر بأكبر المدن مثل ذمار وإب وتعز إلى مدينة وميناء عدن فغير مرصوفة بالاسفلت ولا تختلف عن غيرها من الطرق المحلية ، وهى تمر بسلسلة جبال الوسط عبر الممرات التى تنحدر بالتدريج الى الجنوب . الجمال والبغال والحمير وسائل النقل الرئيسية وكمية صغيرة من السيارات الصغيرة وسيارات الحمول التى تملكها الشركات أو الملاك أو الحكومة .

وفى اليمن ثلاثة موانىء : الحديده والمخاء والصليف . وميناء الحديدة الوحيد الذى يمكن أن يستقبل الأساطيل ذات الحمولة الثقيلة . ويشتهر ميناء المخاء فى أوربا بتصديره للبن والاقتراب من مرفئه متعب جداً نتيجة لمياهه الضحلة . ولذا فالقوارب فقط تستطيع الوقوف محاذية لرصيفه

وفى أيام الثورة امتلكت الحكومة ثلاث بواخر حمولة ألف طن (١) وقد استخدمت لنقل البضائع من عدن إلى الحديدة والمخاء أو العكس كما تقوم برحلات فى سواحل البحر الأحمر فقط وتوجد خطوط للملاحة الداخلية بين الموانىء المتباعدة فى البلاد وهى مجموعة من القوارب والصنابيق الصالحة للارساء فى الموانىء الصغيرة .

وفى اليمن خمسة مطارات صالحة للملاحة (فى تعز وصنعاء والحديدة ومارب والصليف) ومجموعة محطات صغيرة للهليوكبتر .

انهى الخبراء السوفيات بمناسبة الذكرى الأولى لثورة ١٩٦٢ بناء مطار الرحبة الذي يقع فى ضواحى صنعاء (٢) وقد احتفل رسمياً بافتتاحه فى ٢٦ سبتمبر ١٩٦٣ كما درب الخبراء السوفيات أثناء عملية البناء كثيراً من اليمنيين على العمليات التكنيكية وأعدوهم للخدمة الفنية فى المطار .

كما وجدت في اليمن قبل ثورة ١٩٦٢ مجموعة من الطائرات والهليوكبتر وكانت تعتبر ملكية للامام واستعملت لتنقل أمراء الأسرة الامامية والأقارب والأعوان كما استخدمت فى الخطوط الداخلية وبشكل رئيسى من مدن صنعاء ـ تعز ، تعز ـ الحديدة ، الحديدة ـ صنعاء ومن ثم إلى عدن .

كونت شركة الطيران اليمنية المساهمة فى ١٩٦٢ وقد باعها الامام طائرتين بدون فوائد أما اليوم فكل المواصلات الجوية وجزء من المواصلات البرية ملكية حكومية .

التجارة الداخلية

التجارة الداخلية فى اليمن ضعيفة جداً نتيجة لضيق مستوى نمو الاقتصاد اليمنى وبقاء العلاقات الاقطاعية من جانب والسياسة التجارية التى وجهت بواسطة الحكومة الملكية فى اليمن من جانب آخر ، كل هذا أدى إلى عرقلة تأسيس السوق الوطنية .

يزرع الفلاح اليمني الخضروات والفواكه ويقوم بتربية الماشية ويحمل هذه المنتجات الى المدن ليبيعها والحرفيون فى المدن يشترون أيضاً أنواع المواد للبيع وسميت الشوارع المحيطة بالأسواق بأسماء المواد التى تنتج فيها وعلى سبيل المثال شارع البن والزخارف الخ (٣)

يعتبر بيع السلع المستوردة القطاع الرئيسى للتجار الداخلية وتجارة القطاعي في أيادى عدد كبير من التجار اليمنيين الصغار الذين يشترون البضائع من كبار المستوردين الذين يشتغل جزء كبير منهم بالمراباة ويسترقون عدداً كبيراً من الفلاحين والحرفيين والتجار الصغار .

مرت فترة قدم فيها المرابون للتجار المحليين المحتاجين للوسائل النقدية قيوداً في (شكلها العينى) على سبيل المثال يقرضونهم السكر فيبيعونه ويعيدون القرض نقوداً للمرابى . كما قدم الاقطاعيون الكبار والمشايخ قروضاً للتجار وكانوا يطلبون نصيب الأسد من هذا الربح الذى يكسبه التجار بفضل هذا القرض . وقد وصلت النسبة فى حالات كثيرة إلى ثلث ربح التاجر .

عرقلت سياسة حكومة الامام الجركية تطور السوق الداخلية بالضرائب المفروضة على كل أنواع السلع فى كل الجارك لداخلية التى لا تحصى وعلى سبيل المثال فى طريق صنعاء عدن يوجد حوالى ٤٠ جمركاً (٤)

سلم الامام لجارك للتجار أو المتعهدين الملتزمين الذين أعطوا حرية كاملة فى جباية الضريبة ولهم منها نصيب محدد ويسلم الملتزم الباقى إلى خزينة الامام ولقد كان نظام الالتزام منتشر فى يمن ماقبل الثورة ولم يأخذ الملتزم الضريبة بغير نظام فحسب بل ويملك حق عقوبة الجلد والسجن الخ .

ولقد عرقل عدم وجود طرق معبدة ومرصوفة نمو السوق الداخلية فى مرحلة الحكم الملكى إضافة الى عدم وجود نظام منضبط للعملة .

يعتبر الريال وحده العملة الرسمية في اليمن وينقسم الى ثلاث

(البقية فى ص ٥)

اليمن

تأليف : جلبو فسكايا

ترجمة : محمد الجاوى



من أجل الحصول على نتائج مدهشة ورائعة عند التصوير

استعملوا كاميرات وأفلام أجفا

الوكلاء : سندجى كاليداس وأولاده (عدن) المحدودة

شارع الملك سليمان ـ كريتر عدن ، صندوق بريد رقم ١ ، تلفون ٥٢٤٣٤

كتاب عن اليمن
(بقيـــة)

فصـــائل تالير ماري تريزا المطبوع ١٨٧٠ وزنه من ٢٨ ـ ٣٠ جرام يحوى ٢٣,٤ جرام فضة نقية والريال المدني يحوى ١٨ جرام من الفضة النقية والريال الورق.

وينقسم الريال إلى ٤٠ بقشة قطع نقدية ذات ٢٠ ، ١٠ ، ٥ ، ٤ ، ٢,٥ ، ٢ أو ٥ بقشة وقد طبعت الريالات في قصر الامام في صنعاء حيث توجد مخازن وآلات الطبع وفي يونيه ١٩٦٣ وقعت اتفاقية بين ج ع م و ج ع ي طبع نموجها في القاهرة ٢٧٨٠٠ ألف وحدة يمنية (الجمهورية ٥/١٠/ ١٩٦٣).

التجارة الخارجية

تلعب التجارة الخارجية دوراً مهما في الحياة الاقتصادية ، في اليمن فقبل الثورة كان الحجم العام للتجارة الخارجية يعرف بواسطة المستعمرة الأنجليزية عدن بشكل رئيسي .

وفي ١٩٥٥ نقـل بواسطة هذا الميناء ٩٠٪ من جملة التجارة اليمنيـــة وفي ١٩٥٧ من ٧٥-٨٠٪ (٥)

كما تستورد أغلبيـــة السلع الاستهلاكية أيضاً بواسطة عدن وكبرت أهمية ميناء الحديـدة بعد الانتهاء من بنائه . لقد كانت الاحصاءات التجارية في عدن قبل الثورة المصدر الرئيسي لمعرفة حجم التجارة الخارجية في اليمن .

ونشرت لأول مرة معلومات غير رسمية عن الحجم العام للتجارة الخارجية في اليمن في كتـاب « اليمن من سبأ الى السلال ».

وفيما يلي حجم التجارة الخارجية في ١٩٦١ (٦) بآلاف الجنيهات الاسترلينية :

حجم التجارة	الصادرات	الواردات	العجز التجاري	
٤٣٧٨	٩١٩	٣٤٥٩	٢٥٤٠	التجارة اليمنية المعـدنيـه
١٦٢١	٥٧١	١١٢٠	٥٤٩	تجارة الترانزيت بواسطة عـدن
٨٩٣٠	٢٦٦٧	٦٢٦٣	٢٥٨٢	التجارة بواسطة الموانى الداخلية

ويوضح الجدو أعـلاه أن ٥٠٪ من التبادل التجارى الخارجي يتم بواسطة التجاره اليمنية العدنية (٨) كما أن ٢٠٪ ترانزيت بواسطة عدن (وهى عدد لا تدخل ضمن الاحصاء التجارى) ٣٠٪ من التجارة عن طرق الموانى الداخليـــة فى بلاد بالمقارنة بعام ١٩٥٥ انخفض نصيب التجارة عن طريق عدن فى صالح الموانى الداخلية « للحجاز والحديده » أما حركة حجم التجارة الخارجيـة لليمن فيمكن متابعتهـــا حسب الاحصاءات المنشورة فى عدن فقط .

---

(١) اليمن من سبأ إلى السلال ص ٥٦ . (٢) الازفستيـــ ١٩٦٣/٩/٢٧ . (٣) أمين الريحاني ، ذرا وصحراء العرب ص ١٧٢ . (٤) من الكتاب السنوي ص ٧٨

(٥) التقارير الاقتصادية رقم ٢ ، ١٩٦٠ ، ص ٧ . (٦) الجدول حسب الاحصاءات المعطاة من كتاب (اليمن من سبأ إلى السلال) ص ٥٣ . و (الكتاب السنوى) ص ١٤٨ - ١٥١ .

في الحلقة القـادمة :

تتابع الكاتبة الكلام عن التجارة في اليمن .

مع التائهين .. والهاربين !

بقـــلم : عبدالعزيز ناصر

كلمة واحدة فيها من القوة والبأس بقدر مافى معناها من الحيوية والصلابة .. انها كلمـة « شباب » ولا يختلف اثنان في أن الشباب هم عماد كل أمة تخطو إلى التقدم والازدهـار . وتأمل فى حياة العزة والرخاء .. الشبـــاب طاقات خلاقة تكتسح العراقيل وتهزأ بالمستحيلات .. ولكن ! لنقف قليلاً . لنلتفت حولنا قبل أن نهيم مع الخيال ونتعشق الأحلام .. هل شبابنا يعي كل هذا ؟ مانصيب وطننا الحبيب من همم مثل هؤلاء ؟

كثرت خطب المساجد ، وأحاديث الشعب ، ومواضيـــع المجلات وكلها تصور الواقع المر والتقاعس المريع الذي تردى فيـه شبابنا . هذا لا يعنى - طبعاً - كل شاب ، كما لاينطبق على الهمم التى انطلقت والارادات التى تفرض « فولاذيتها » .. ولكنه للاسف الشديد يعبر عن الكثير ، الكثير جداً من شبابنا « المسكين » كيف ؟ اننا نرى شباباً يتخلون عن رجولتهم ويتهاربون من مسئولياتهم .. نرى شباباً يتلهفون على الانحراف والانحطاط ويتهافتون على إرواء غرائزهم وكأنها كل شىء . شباباً جنوا بداء التقليـد ووباء التشبـــه ، وتخلوا عن دينهم ومقدساتهم . ويا حسرة على هؤلاء الشباب ! والوطن ! انه يعيش فترة من أخطر فترات حياته ومستقبله ، فترة بدأ فيها يفيق بالنسبة ليكتب تاريخه بإرادة أبنائـــه إنه يشهد صراعات لا بد منها لأن هناك باطلاً يجب أن يزول لينشر الحق شعلته وعدالته .. أين شبابنا الهارب ؟ إلى متى سنبتعد عن المسئوليات ونتخلى عن واجباتنا القومية لنعش فى دنيانا الضيقـة ومصالحنا « الذاتية » .. إلى متي نتجاهل الصرخات ونتحاشى تلبية النداءات ؟

أين الهيئات الاجتماعية التى تتفانى فى خدمة هذا الوطن الحبيب .. وأين المؤسسات الحقيقية التى تذوب بين الجماهير لتعبئها وتصقلها وتقودها للعيش الحر الكريم .. والطلبة ؟ ما أمس حاجتهم لأتحاد واحد يجمع شملهم ويركز قواهم فيرتفع بهم إلى مستـــوى الواجب والمسئولية بصمود وثبات بعيـــداً عن الانطوائيـــة والارتجال .

ان بيننا خامات تنتظر التوجيه والصقل .. وفينـــا طاقات لو تعهدناها لانتجت أكلهـا ونفعت مواطنينا ان « الفن » و « الرياضة » ليسا كل شىء على الشباب أن يتحرك من ذاته وفي إطار نفسه أولاً .. ليثقف نفسه فيقرأ الكتب القيمة ويستوعب تجارب شعوب عاشت نفس ظروفنا .. ثم ينتج ويتحرك داخل مجتمعه نابذاً الانعزالية والخوف . ومثقفونا - أصلحهم الله - متى سيغادرون أبراجهم العاجية ويحسون بتقصيرهم الرهيب . متى ؟ !

انها دعوة ونداء لا أرجو أن تذروها الرياح بلا إستجابة أو مبالاة .. وإلا فاننا محاسبون والتاريخ يدعونا فهل نستمر فى ترددنا وسلبيتنا وأحلامنا .. ؟!



هذا الحلف .. ما حقيقته ؟ [بقية]

ان هدفاً أساسياً من أهداف تكوين هذا الحلف هو تكوين قوة في الشرق الأوسط مناهضة لقوة الجمهورية العربية المتحدة والعمل على تطويقها وعزلها حتى يضعف تأثيرها التحرري على البلاد العربية ودول العالم الثالث.

والهدف الآخر من وراء تكوين هذا الحلف الجديد هو حماية المصالح البترولية الغربية في منطقة الخليج . فالأمر الذي كان يقلق المسئولين البريطانيين هو كيفية حماية منشآت البترول في الخليج وجنوب اليمن فيما اذا اضطرت الى الانسحاب من هذه المناطق تحت ضغط رياح التحرر التي أخذت تهب بقوة غير معهودة . أما الآن بعد أن تم الاتفاق كما تتحدث بعض الوكالات على تكوين هذا الحلف « الاسلامي » فقد وجد البديل لملء الفراغ الذي ستخلفه بريطانيا وراءها بعد انسحابها ويحضرني بهذه المناسبة ما ذكرته احدى الصحف البريطانية عن الملك فيصل بأنه يعتبر نفسه الوريث الشرعي لبريطانيا في الشرق الأوسط .

وليس من شك أنه باعلان تكوين هذا الحلف « الاسلامي » ستزداد المؤامرات والضغوط على الجمهورية العربية اليمنية لحرفها عن خطها الثوري ولايجاد وضع جديد موالٍ للاستعمار ينفض يده عن قضية الحرية في الجنوب المحتل .

وبعـد .... إن حسابات الاستعمار شيء وحسابات الشعوب شيء آخر . واننا على يقين أن خط هذا الحلف « الاسلامي » الجديد وأي حلف آخر في جعبة الاستعمار لن يكون أحسن من حظ حلف بغداد والتحدي الذي ستطرحه القوى الرجعية والاستعمارية باعلان هذا الحلف سيواجه بتحد آخر من جماهيرنا العربية كفيل بالقضاء على أحلام الاستعمار الآن وفي المستقبل والى الأبد.

● عبدالرحمن علي خباره يرحب بمقدم صديقه عيدروس أحمد ميسري من أمريكا ويهنئه بالنجاح الذي أحرزه في الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الزراعيه .



المرأة .. في المعركة

تحرره : نور الهدى

العمل وسيلة لا غاية

كلنا ولاشك يحيي الفتاة العاملة ويحيي شجاعتها وجرأتها في الدخول الى ميادين العمل المختلفة . فهذه خطوة طيبة تخطوها فتياتنا وكلنا أمل في أن تزداد نسبة العاملات حتى نتمكن من النهوض ببلادنا إلى أعلى مكانة .

صحيح أنه طالما أن الاستعمار يجثم فوق صدورنا فأننا لن نتمكن من بناء وطننا على النحو الذي نطمح اليه . ولكني أقول وبكل ثقة إن الفتاة العاملة تستطيع أن تحقق الكثير من الأعمال الكبيرة التي لا تستطيع القيام بها قعيدة البيت .

غير أن هناك ، في نفس الوقت بعض الملاحظات التي لابد من إبدائها بالنسبة لبعض الفتيات العاملات اللاتي أخطأن في فهم معنى كفاح المرأة مع الرجل جنباً إلى جنب . وأرجو أن تتقبل اخواتي العاملات هذه الملاحظات بروح طيبة وعالية وأن يتأكدن أنني ما قصدت منها إلا التوجيه المخلص والنقد الأخوي لصالحهن ولصالح المجتمع ككل .

كل سيدة وفتاة تحب أن تكون أسرتها أسعد أسرة وأن يكون وطنها من أرقى الاوطان .. ولكن لاسعادة مع فقر وجهل ومرض ولا رقي مع خمول وأنانية وكسل .

وسعادة الأسرة لن تكتمل إلا بعمل المرأة وتقدم الوطن لن يتحقق إلا بمشاركة المرأة للرجل في كل ميدان . إذن فعمل المرأة ليس غاية في حد ذاته ، ولكنه وسيلة . . وسيلة لأسعاد الاسرة وللاسهام في خدمة المجتمع والوطن .

وهكذا .. وما دام عمل المرأة وسيلة لتحقيق أهداف نبيلة وسامية وليس للهو أو للتسلية أو للتظاهر .. فلماذا إذن بعض التصرفات المنافية للذوق والمخالفة للآداب ؟ لماذا الثياب القصيرة الضيقة الفاضحة والمتعددة الأشكال والألوان ؟ لماذا استعمال مختلف المساحيق ؟ لماذا التسريحات الغريبة والرؤوس المكشوفة والأذرع العارية ؟

لماذا هذه المظاهر الصارخة التي تسيء الينا كمسلمات . كما أنه عار على إمرأة دينها الاسلام أن تكون تصرفاتها مع زميلها في العمل خالية من الكلفة أولا تتسم بالسلوك المهذب .

ان تقاليد النساء الغربيات في المظاهر والتبرج لا يحمل لنا أي فخر بل هو على النقيض من ذلك يجلب لنا العار ويحط من قيمتنا .

فتذكري دائما أيتها الأخت العاملة أن العمل وسيلة شريفة من أجل غاية شريفة . وليكن هذا شعارك فوق العمل وفي كل وقت .

نور الهدى

مع مشاكلنا الاجتماعية

مجتمعنا يعاني من مشاكل كثيرة ، ولعل من أبرز مشكلاته تلك المشكلة التي تتعلق بالزواج

الحقيقة أن الزواج بذاته ليست مشكلة ولكن الآباء والامهات بطلباتهم الكثيرة والغير معقولة يجعلون من الزواج مشكلة بالنسبة لأبنائهم وبناتهم على السواء .

لقد أصبح الكثيرون يشترطون على الشاب المتقدم للزواج أن يقدم لأبنتهم شبكة مع الدبله ، وأن لا يقل الدفع عن ثلاثة آلاف شلن .. ويجب أن لا ينسى الكباش والشيذر والحذاء ومطالب أخرى لا تحصى كل هذه الطلبات توضع على كاهل الشاب المسكين فأما أن يجبر على ترك الزواج أو أن يسلم بالأمر الواقع ويجد نفسه مضطراً الى الاستدانة والاستلاف .

فلماذا كل هذا ؟ وما ذا تكون نتيجته ؟

الجواب على السؤال الأول أن السبب يرجع الى الوعي القاصر لدى العائلات بالنسبة لنظرتها إلى موضوع الزواج ، واهتمامها بالمظهر لا بالجوهر . أما الجواب على السؤال الثاني فهو أن الزواج المثقل بالديون ينغص كثيراً من السعادة الزوجية وربما يؤدي إلى فشل الزواج ويكتب نهايته بسرعة .

فأذا كانت الفتاة ذات أفق واسع وأخلاق طيبة فهي تستطيع بالتضحية وانكار الذات وبالصبر وقوة الاحتمال أن تجتاز الأزمة بسلام . ولكنها اذا كانت ضيقة الأفق أنانية النزعة لا تقدر حياتها الجديدة حق قدرها ولا تراعي ظروف زوجها كما يجب فأنه لا غرابة اذا أدى الأمر الى الطلاق !

إذن ما حل هذه المشكلة ؟

الحل في أيدي فتياتنا الواعيات أنفسهن لا في أيدي أمهاتهن اللاتي حرمتهن الظروف في الماضي من التعليم والمعرفة وتقدير الأمور بالمقياس الصحيح . فأغلب الامهات للاسف لا يستسغن هذا الكلام ، ولكن الفتاة العاقلة تستطيع أن تجنب حياتها المقبلة أية نكسة محتملة .

* نور الهدى ابراهيم بامدهف وأم ذكريات حسين سعيد ، وأم ابتسام سعد ، وعيشه بامدهف ، وأم خالد ابراهيم بامدهف ، وأم وليد محمد أحمد وحرم هادي عبدالله وآسيا هادي ، وجميع الاهل والاقارب يهنئون نجاة هادي عبدالله والشاب فيصل منقوش بمناسبة خطوبتها . فألف مبروك .

تكوين أول جمعية نسائية في اليمن

جاء من تعز أن الاتحاد العام للعمال قدم مبلغاً قدره ٧٨ ريالاً كمعونة أولية لأنشاء أول جمعية نسائية في اليمن .

وأعرب الاتحاد في رسالة بعث بها إلى الجمعية عن استعداده لبذل كل المعونات الممكنة في كل المجالات . وبارك هذه القفزه التاريخية للمرأة اليمنية .

بشـــرى .

لقد وجدت الطلاء الذي أبحث عنه انه طلاء « والترس » الممتاز



اتصلوا بالموزعين الوحيدين :

السادة عوصه سالم باعبيد وأولاده

تلفون رقم ٥٢٥٦٥ - عدن

الذين يحلمون بالوصول إلى المجد على أنقاض نضال الشعب

بقلم النقابي :

عبدالله على مرشد

المتتبع لسير الأمور فى بلادنا يلاحظ دون شك أن الصراع بين الاتجاهين التقدمى والرجعى أخذ يتجلى أكثر وأكثر فى المدة الأخيرة و يشمل الصعيد السياسى مثلما يشمل الصعيد النقابي على السواء . كما أنه يعكس نفسه على مجريات الأحداث فى الجنوب والشمال فى وقت واحد .

وبقدر ماتلمس الآن على الصعيد النقابي تخبط التيار اليميني الاصلاحى الذى ظل مسيطراً حتي وقت قريب على مقدرات واتجاه الحركة النقابية ، والمحاولات اليائسة لهذا التيار للتشبث بمواقعه نلمس في نفس الوقت تخبط الفئات السياسية التقليدية المتحجرة والتى تحاول بكل ما أوتيت من جهد أن يبقي لها مكان على مسرح الحياة السياسية .

فعندما عقد مؤتمر خمر فى الشمال قبل عدة شهور ، سارعت هذه الفئات السياسية الى عقد مؤتمر لها بمدينة تعز فى محاولة لجمع صفوفها ولم شتاتها ، أسفر المؤتمر اياه عن بروز ماسمى بمنظمة تحرير الجنوب . وان كان لم يمض شهران على ذلك التجمع المصطنع حتى انفرط عقده نتيجة للتناقضات الموجودة فيه ، وهب كل فريق يعلن فصل الفريق الآخر من المنظمة ! الأصنج وزمرته يقولون نحن المنظمة .. والرابطة تقول ونحن أيضاً من المنظمة ولا نعترف بقرار الطرد .

وجاء موعد انعقاد مؤتمر حرض فى الشمال أيضاً . واذا بالذين باتوا يشعرون بالأرض تميد من تحتهم فى الجنوب يمنون أنفسهم بأن يسفر مؤتمر حرض عن وضع يكون فى صالحهم ، فيتفادى الأصنج وزمرته من القاهرة والقاضى وزمرته من عدن لعقد مؤتمر آخر جديد في تعز . من أجل ماذا ؟ من أجل وضع « ميثاق وطني لتنظيم وتوحيد النضال ضد الاستعمار » !

قليلاً من الحياء يا سادة .. ان الشعب سواء فى الشمال أو فى الجنوب - إذا كنتم لاتدرون - يعرف مايجري حوله جيداً ويدرك كل المناورات .. وتأكدوا أنه ان يسمح لأحد أن يقضي على مكاسبه أو يحاول سرقتها . تأكدوا أن كل حلم بالوصول الى الحكم والمجد على أنقاض نضال الشعب فى الشمال وفي الجنوب سيظل مجرد حلم يداعب عقول أصحابه ولا يجد منفذاً الى نيا الحقيقة والواقع لأن الشعب قد عرف طريقه وهو مصمم على المضى فى ذلك الطريق الي نهاية الشوط . وعلى امتداد هذا الطريق لن يوجد مكان للاحلام الغريبة عن حقيقة أمانيه وآماله .. البعيدة عن جوهر مصلحته وتطلعاته .

فليحلم من يشاء أحلامه الى أحلام « بيزيك » في إقامة « الجمهورية » المزعومة فى الجنوب ، والى أحلام « ثومسن » فى أن يسفر مؤتمر حرض عن قيام نظام جديد غير النظام الجمهورى الحالى فى اليمن . احلموا جميعاً ومع بعض كيفما شئتم فلن يستطيع أحد أن يمنعكم حتى من أن تحلموا .. ولكن الذى سيجرى فى اليقظة غير الذى يدور في الأحلام .. وشعبنا ممثل فى قواه الطليعية وقياداته الشريفة هو الذى بيده الحل وهو الذي سيقرر كل شيء .

هل القضية الروديسية .. فى أيدى الافريقيين أنفسهم

لازالت قضية روديسيا تشغل بال الرأي العام العالمي . ولا زال المستر إيان سميث ينعم بالحكم على رأس الأقلية العنصرية البيضاء ..

وواضح تماماً أن الحكومة البريطانية هى المسئولة بالدرجة الأولى عما جرى ويجري فى روديسيا فقد كان الواجب يحتم على حكومة العمال الحالية أن تتلافى بسرعة أخطاء السياسة البريطانية التى اتبعت طوال عهود الحكومات السابقة ، وأن تصلح الوضع الشاذ الذي ظل قائما فى روديسيا . بدلاً من أن تمارس نفس السياسة وتمنح إيان سميث الفرصة لأن يتجرأ ويقدم على ما أقدم عليه .

ولا ندري ما إذا كانت حكومة ويلسن لاتدرك أن الذى حصل فى روديسيا لن ينتج عنه سوى المزيد من الجبهات المعادية لبريطانيا على صعيد شعوب آسيا وأفريقيا وكل الشعوب المناضلة فى سبيل التحرر الوطنى وضد الاستعمار والتفرقة العنصرية .

ان الانسان الافريقى سيصمد بكل قوة وايمان تحاه الجريمة التى ترتكب في جزء من قارته ، وانه ليؤكد تصميمه على رفض الطريقة التى تريد بريطانيا أن تعالج بها مسألة روديسيا .. ذلك أن العقوبات الاقتصادية المزعومة التى يطالب رئيس حكومة العمال بأنزالها على رؤوس الأقلية البيضاء عن طريق الأمم المتحدة ، هذه العقوبات ليست هى الرادع الحقيقى لحكام روديسيا البيض وحتى لو سلمنا بالاكتفاء بها فان بريطانيا لن تطبقها التطبيق الجاد والمطلوب .

لذلك فأن حل القضية هو بيد الافريقيين أنفسهم ، وهم لاشك قادرون على تصفية الحكم العنصري من بلادهم وتحقيق حقهم المشروع والمقدس فى التحرر والسيادة واستعادة كرامتهم التى يريد سلبها الغزاة والدخلاء .

محمد عبدالرحمن

سنبوسة الفطار الشهية

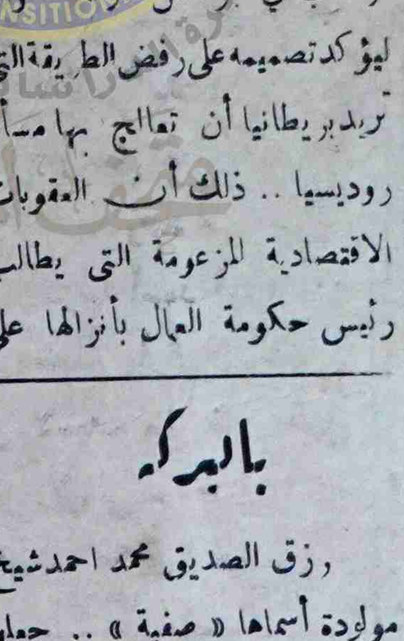
ان ما تتوق له نفسك من أنواع المشهيات الرمضانية اللذيذة وما تحتاجه لفطورك من أصناف المأكولات اللذيذة مثل سنبوسة الزبيب واللوز والسنبوسة المحشية بالدقة وكذلك الكاتلس المحشى بالدقة وأشياء أخرى كثيرة التي لا تستغنى عنها العائلة وجميع الافراد .

ستجدها فى متناول يدك فى الاماكن التالية : أمام مسجد النور فى الشيخ عثمان وبجانب سوق الخضرة فى البريقة وبجانب شركة المحروقات فى دار سعد وبجانب سوق الخضرة في التواهي وفى الروضة « القلوعة » بجانب السوق البلدى وفى عدن أمام عمارة باجنيد .

عبد الملك عمر عقيلي

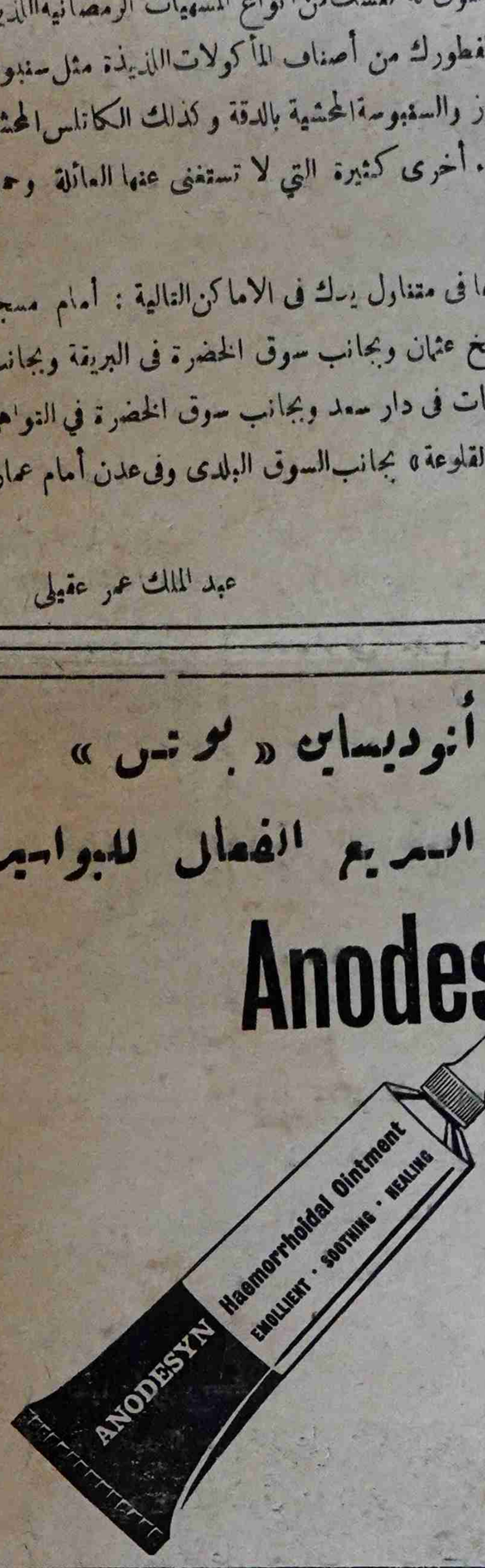
بالبركه

رزق الصديق محمد احمد شيخ مولودة أسماها « صفية » .. جعلها الله من بنات السعادة وأقر بها أعين والديها .



مرهم أنوديسايين « بوتس »

العلاج السريع الفعال للبواسير



Boots Anodesyn

* سريع ومأمون
* يقتل الالم
* يخفض الالتهاب
* يوقف النزيف
* يساعد على الشفاء بسرعة وسلامة
* لا يلوث الملابس

انوديسايين

اشتر انبوبة منه اليوم : توزيع صيدلية الشرق

سوريا الى أين ؟ (بقية)

وبدا واضحاً من مقالات البيطار ان اتجاه الوضع في سوريا حينئذ نحو تأكيد الاجراءات التقدمية التي اتخذت في ميدان الزراعة والصناعة واحتضانه للافكار اليسارية بعد أن تبين للعديد من عناصر حزب البعث عقم الطريق الذى سارت فيه القيادة التقليدية للحزب، بدا واضحاً أن هذا الأمر مبعث قلق شديد للعناصر التقليدية لحزب البعث . فالبيطار - كما ظهر من مقالاته الأخيرة - غاضب أشد الغضب لانتشار الأفكار اليسارية بين أعضاء حزب البعث ، واعتبر هذا خروجاً عن «أصالة الحزب» ونسي البيطار أو تناسى أن هذه « الأصالة » كما يفهمها قد جرت الويلات للحزب والامة العربية .

وقد أعطت هذه المقالات اشارة التحرك لليمين في حزب البعث . فاعتقل اكرم الحوراني واتهم بالخيانة العظمى بعد أن وصفه الحافظ بالوطنية وسمح له بالعودة إلى حماه حيث استقبل استقبالا شعبياً .

وفي هذه الظروف عقدت اتفاقية النفط مع بريطانيا التي تضمنت شروطاً مجحفة بحق سوريا . وتوجت هذه الاجراءات بسقوط وزارة يوسف زعين والقيادة القطرية وتكليف البيطار بتأليف الوزارة .

ونحن في النهاية لا يمكن أن ننظر إلى ما حدث في سوريا الآن بمعزل عن تطور الأحداث في العالم العربي فقد شهد أكثر من بلد عربي تحركات قام بها اليمين الرجعي للاستيلاء على السلطة . ولا يخالجنا الشك بأن صعود البيطار إلى السلطة في سوريا هو واحد من هذه التحركات من أجل توجيه الأمور في العالم العربي نحو اليمين

على أن استلام البيطار لمقاليد الأمور في سوريا وحزب البعث انما يعني فقط انتهاء حلقة وابتداء حلقة أخرى من حلقات الصراع الذى لا ينتهي بين الأجنحة المختلفة في حزب البعث من أجل السلطة .

النقابات الست تهنىء (بقية)

محسن والدكتور فوزى السيد الرئيس والسكرتير الجديدين للاتحاد الدولي للعمال العرب :

« نهنئكما على تحمل شرف المسئولية . كما نهنىء أنفسنا وكافة العمال العرب بوجودكما في هذين المنصبين الحساسين لتعملا لما فيه صلاح العمال العرب وعزتهم بل ولما فيه صلاح الأمة العربية ومجدها. نرجو الاهتمام بقضية المعتقلين النقابيين وقضايا الساعة التي تمر بها الحركة العماليه بعدن كما شرحها لكم وفدنا برئاسة توفيق عوبلى »

عمان موبيل (بقيـــة)

هذا ويجدر بالذكر أن الشركات البترولية أخذت هذه الأيام تنتهج سياسة استفزازية في محاولة لأثارة المتاعب في وجه النقابة العامة لعمال البترول وارهاقها بالمشاكل .

أمنيات (بقية)

التغييرات المتعلقة داخل الحزب والحكومة منذ وصول البعثيين إلى الحكم .. وهي ناتجة عن الصراع الموجود في صفوف الحزب وبين أجنحته المختلفة بسبب التناقضات التي يزخر بها تركيب الحزب .

يصل قريباً :

ممنوع المرغول

مجموعة قصص

للكاتب القصصي المعروف :

علي باذيب

منشورات الصبان وشركاه

اعلان عمومي رقم - ١٩٦٥

مراجعة سجلات الناخبين

بلدية عدن

بخصوص الموضوع اعلاه واشارة الى الاعلان العمومي السابق حوله تنوى تقديم تسهيلات اكثر لافراد الجمهور في غير ساعات العمل العادية وسيحضر الكتاب التالية اسماؤهم من ٣ الى ٥ مساء يوميا من ٢٣ ديسمبر ١٩٦٥ حتى ٦ يناير ١٩٦٦ بما في ذلك اليومين المحددين ، في مكاتب البلدية التالية :-

١) السيد انور زكريا - مكتب البلدية كريتر
٢) « عبد الرحمن محمد علي ، مراقب مكتب مراقب السوق ، كريتر
٣) « محمود محمد علي ، مكتب مراقب السوق - معلى
٤) « محمد علي عوض ، مكتب مراقب السوق - تواهى

فؤاد عبد الحميد اسماعيل
ضابط التسجيل

٢٠ ديسمبر ١٩٦٥

طريق الأمل [بقية]

الى حرض ليقول للمؤتمرين : نعم .. ان مصر تؤيد التفسير القائل بقيام نظام غير جمهوري خلال فترة الانتقال . كانوا يمنون أنفسهم بذلك ليدقوا طبول الفرح ويطلقوا زغاريد الابتهاج و .. التشفي !

ولكن ذلك ما كان يمكن أن يحدث . وعاد يحيي عبد القادر دون أن يقول شيئاً من هذا النوع .

بل ان الأنباء جاءت عقب ذلك لتقول أن الخلاف بين المؤتمرين حول تفسير الاتفاقية قد امتد الى العاصمتين الرياض والقاهرة . أي أن مصر ترفض التسليم بأي تفسير يضع النظام الجمهوري على الرف ولو مؤقتاً .

ولقد كنا نعرف ذلك منذ البداية .. وقلنا في تفسيرنا لاتفاق جده فور توقيعها أن عبدالناصر - مثل كل عربي سواء في اليمن أو خارجها - يريد بالفعل أن يسود السلام في اليمن لمصلحة اليمن ولمصلحة الأمة العربية . ولكن هذا السلام لا يمكن أن يعني الاستسلام لأحلام الرجعية العربية مهما كان الثمن .

وجاء تصريح عبدالناصر الأخير ، وأنباء اختلاف القاهرة والرياض حول تفسير الاتفاق ليؤكد ذلك وليلقم الحاقدين والموتورين حجراً .. كما جاء مؤيداً لما قلناه منذ البداية وبالحرف الواحد :

« يجوز أن الطرف الآخر ربما يسعى الى محاولة تفسير وتطبيق بنود الاتفاقية لصالحه ولصالح الذين يحتضنهم ، ولكن الذى لا جدال فيه ، في مثل هذه الحالة ، أن ارادة الشعب اليمني ، ومن ورائها ثورة ٢٣ يوليو بقيادتها الطليعية وبامكانياتها الجبارة ، هي التي ستسود وهي التي ستكون لها الغلبة فوق كل نصوص وفوق كل تفسيرات وتطبيقات خاطئة .

لقد حدث اثر توقيع اتفاقية « آركويت » أن حاول الطرف الآخر الاستفادة منها لصالحه . ولكن هل بقي لتلك الاتفاقية بعد ذلك وجود ؟ »

بقي أن نقول أنه لو أن السعودية قد لمست من الجمهورية العربية المتحدة أقل استعداد للتساوم معها حول قضية اليمن أو أية قضية عربية أخرى ، لما كانت تحركات الملك فيصل الأخيرة ولما كانت صفقة الأسلحة والطائرات والصواريخ التي عقدها مع بريطانيا وامريكا ولما كانت المساعي الجارية لقيام تكتل رجعي في الشرق الأوسط تحت شعار الاسلام ومن أجل استغلال الظروف المستجدة في مشرق العالم العربي ومغربه لتطويق الجمهورية العربية المتحدة وعزل الشعوب العربية عن تيار التحرر والتقدم الذى يهب من وادي النيل العظيم ويمنح المثال والالهام والسند المعنوى والمادى لحركة التحرر الوطني في كل أرض العرب .

أحمد سعيد باجبيره

الأمل
صحيفة اسبوعية سياسية

رئيس التحرير
عبدالله باذيب
مدير التحرير
أحمد سعيد باجبيرة

عنوان المراسلات
صندوق البريد ٤١٤٨
كريتر - عدن

الاشتراك السنوي
في الداخل ١٫٢٥٠ دينار
في الخارج ١٫٥٠٠ دينار

للاعلانات والاشتراكات
بالبريد الجوي يتفق
بشأنها مع الادارة

تلفون ٣٩١ الشيخ عثمان

طبعت بدار الوطن للطباعة والنشر